عنوان البحث: أصحاب الاعذار وتضحياتهم في الإسلام (الصحابي الجليل عمرو بن الجموح إنموذجاً)

الباحث: م.م. محمد حسن صالح المحمدي
مكان العمل: جامعة الفلوجة /مركز التعليم المستمر
الإيميل: Mohmmad.h.Saleh@uofalljah.ed.iq

تاريخ النشر: جمادى الآخرة 1447 هـ / تشرين الثاني 2025

الملخص:

كان التاريخ الاسلامي مليئا بالشخصيات الاسلامية التي قدمت التضحيات الكبيرة لأجل هذا الدين على الرغم مما كانوا يعانون من أمراض او اعذار او ضرر ، ولا سيما الصحابة، فقد كان منهم الأعمى والأعرج والمريض، لكن لم يكن ذلك سببا في قعودهم عن نصرة الدين، بل بالعكس كانوا ردءا للإسلام، ومنهم الصحابي الجليل عمرو بن الجموح، الذي كان احد زعماء المدينة ، وسيد بني سلمة، وشريفا من أشرافهم ، وشيخا كبيرا يعاني من عرج شديد في ساقه لكنه على الرغم من هذا العذر لم يتوان عن الجهاد في سبيل رفع راية الاسلام، إذ عزم على الخروج مع بنيه في معركة احد سنة (3هـ) على الرغم من ان الجميع حاولوا ان يقنعوه بعدم الخروج وأن الاسلام يعفيه من فريضة الجهاد ؛ لعرجه الشديد، لكن تلك المحاولات كلها فشلت فعجز الجميع عن اقناعه فكان يقول: لعل الله ان يدخلني الجنة بهذه العرجة ، فخرج مجاهدا فرزقه الله الشهادة رجل صدق الله فصدقه .

الكلمات المفتاحية: عذر، عمرو بن الجموح، اعرج، هند.

Al Malweah
for Archaeological
and Historical Studies

Vol 12, Issue 42, Nov 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

Search title: **Companions with Excuses and Their Sacrifices in Islam: The Noble Companion ʻAmr ibn al-Jamūḥ as a Case Study**

Researcher: **Asst. Lect. Muhammad Hasan Salih al-Muhammadi**

Workplace: **University of Fallujah / Continuing Education Center**

Email: **Mohmmad.h.Saleh@uofalljah.ed.iq**

Publication date: **November 2025**

Abstract:

Islamic history is full of Islamic figures who made great sacrifices for the sake of this religion, despite their illnesses, excuses, or harm. This is especially true of the Companion, may God be happy with them. Among them were the blind, the lame, and the sick, but this did not stop them from supporting the religion. On the contrary, they were a source of weakness for Islam. Among them was the noble Companion, Amr ibn al-Jamuh, may God be pleased with him. He was one of the leaders of Medina, a master of the Banu Salamah, and a nobleman among their nobles. He was an elderly man who suffered from a severe limp in his leg. Despite this excuse, he did not hesitate to fight in jihad to raise the banner of Islam. He resolved to go out with his sons to the Battle of Uhud in the year 3 AH, despite everyone's attempts to convince him not to go out and that Islam exempted him from the obligation of jihad due to his severe limp. However, all these attempts failed, and no one was able to convince him. He would say, "By God, I hope to step into Paradise with my limp." So he went out to fight, and God granted him martyrdom. A man who was true to God, and God was true to him.

Keywords: excuse, Amr ibn al-Jamuh.

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين وبعد .

صنع الاسلام من الصحابة جيلا فريدا من نوعه ، وكيف لا! وان المربي هو الرسول الأعظم نبينا محمد ﷺ وان المنهج الذي تربوا عليه هو المنهج الرباني الذي كان من اهم اهدافه هو العمل على ربط القلوب بالله ﷻ وتهيئتها لتصبح قادرة على تلقي نور الهداية الربانية المتمثلة بـ القران الكريم، فقد تأثروا به اشد التأثير ، حتى اصبحوا يضحون بأنفسهم لأجل هذا الدين ، لا يوقفهم او يمنعهم اي عذر من الاعذار على الرغم من ان الاسلام اعفى اصحاب الاعذار من بعض التكاليف الشرعية مثل : الجهاد في سبيل الله، ومن هذا المنطلق كان عنوان بحثي (أصحاب الاعذار وتضحياتهم في الاسلام الصحابي الجليل عمرو بن الجموح إنموذجا).

الدراسات السابقة : تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع أصحاب الأعذار، إلا أن هذه الدراسات جاءت من منطلق فقهي وتناولت اصحاب الاعذار بصورة عامة ولم تحدد شخصية معينة ، حيث ركزت على الأحكام الشرعية المتعلقة بمشاركتهم في العبادات ، ومن أبرز تلك الدراسات :

اولا : أحكام أصحاب الأعذار الخاصة في العبادات دراسة مقارنة : صبحية رفيق نوفل توم ، رسالة ماجستير جامعة آل البيت الأردن 2000م .

ثانيا : وأصحاب الأعذار الدائمة في الصلاة: دراسة فقهية مقارنة، امجاد بنت عبدالله بن علي الماضي، مقالة بحثية مجلة كلية الشريعة والقانون ، السعودية 2023م.

أما هذا البحث، فيتميز بكونه يتناول الموضوع من منطلق تاريخيا، وليس فقهيا، كما انه يركز على شخصية عمرو بن الجموح ﷺ، بوصفه نموذجا فريدا من أصحاب الأعذار .

اهمية البحث والهدف منه : تسليط الضوء على شخصية الصحابي الجليل (عمرو بن الجموح) الذي كان من أصحاب الاعذار ، وكيف ان الاسلام يغير من شخص عابد للأصنام الى شخص مضحي بنفسه من دون خوف او تلكؤ او تباطؤ دفاعا عن الدين الاسلامي .

اما المنهجية التي اعتمدتها في كتابة البحث : فقد ارتكز البحث على المنهج الوصفي التاريخي مع الاستعانة بالمنهج التحليلي في بعض المواضع التي استدعت ذلك .

خطة البحث : اقتضت خطة البحث ان تتكون من مقدمة وتمهيد واربعة مطالب وخاتمة :

المقدمة : تحدثت فيها عن اهمية الموضوع والهدف منه والمنهجية التي سرت عليها.

التمهيد : تعريف العذر في اللغة والاصطلاح.

المطلب الاول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، واهل بيته.

المطلب الثاني : عبادته للأصنام ، وقصة اسلامه.

المطلب الثالث: مكانته في المدينة.

المطلب الرابع : عزيمته واصراره على الخروج وتضحيته.

الخاتمة : وفيها اهم النتائج .

تمهيد: العذر في اللغة والاصطلاح

العذر في اللغة : هو الحجة التي يلتمسها المرء عند اعتذاره، وجمعه أعذار ، ويقال: إن لي في هذا الأمر عذر او رخصة ، أي : خروج من الذنب (ابن منظور ، 1414هـ ، 545/4) ويقول الفيومي في كتابه المصباح : رفعت عنه اللوم فهو معذور ، أي : غير ملوم (الفيومي ، د.ت ، 398/2).

العذر اصطلاحا : تحري الإنسان ما يمحو به ذنوبه (الراغب الاصفهاني ، 1412 هـ ،555/1) ويتضح مما سبق ان العذر هو المبرر الذي يستدعي اسقاط حكم شرعي على المكلف وذلك بسبب مانع او عائق حل به ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (سورة النساء ، الآية 95) ، فالضرر هنا :يقصد بها الزمانة (الزبيدي، د.ت ، 393/12) ، والزمانة: هي المرض الدائم (المناوي ، 1410هـ ، 187/1) .

وقال الامام الشافعي (رحمه الله) في تفسير هذه الآية : وعد الله (عز وجل) القاعدين عن الجهاد من أولي الضرر الحسنى (اي اصحاب المرض الدائم)، وأنهم لا يأثمون بالتخلف عن الجهاد، ويوعدون الحسنى بالتخلف ؛ لانهم لم يتخلفوا شكا، ولا سوء نية، وإن تركوا الفضل في الغزو (الشافعي ،2006م ،646/2).

ويقول عليه الصلاة والسلام :((إن بالمدينة لاقواما، ما سرتم مسيرا، ولا قطعتم من واد إلا كانوا معكم فيه، قالوا: يا رسول الله: وهم بالمدينة, قال: نعم، حبسهم العذر)) (ابن ابي شيبة ، 1409هـ ،425/7) وهذا الحديث النبوي الشريف يبين ثواب من حبسه العذر من مرض أو شيء آخر عن الغزو ، وأنه من نوى الغزو وغيره من الطاعات فعرض له عذر حال بينه وبين إنفاذ نيته حصل له ثواب ما نوى، وأنه كلما أكثر من التأسف على فوات ذلك وتمنى كونه مع الغزاة ونحوهم كثر ثوابه والله أعلم (النووي ،1392هـ ،57/13).

المطلب الاول: اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، واهل بيته

اسمه ، ونسبه ، وكنيته:

هو (عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن تزيد بن جشم الأنصاري ، السلمي الخزرجي) (الذهبي ، 1427هـ ، 3/ 156؛ المقريزي ، **1420** ، **1** / **161**) ، وكان يكنى ابو معاذ (ابن حبان ، 1393 هـ ، 276/3) ، وأمه رهم بنت القين بن كعب (ابن سعد ، 1968م ، 396/8).

زوجه:

تزوج عمرو بن الجموح هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن كعب بن غنم بن سلمة وأمها هند بنت قيس بن أمية بن سنان بن غنم بن كعب بن سلمة، وأسلمت هند وبايعت رسول الله ﷺ وشهدت خيبر سنة (7هـ) مع رسول الله محمد ﷺ (ابن سعد ،1968 م ، 394/8).

أولاده:

كان له من البنين أربعة مثل الأسود يشهدون مع رسول الله ﷺ المشاهد كلها(ابن هشام ، 1955م ،1/ 90 ؛ الكاندهلوي ، 1420هـ ، 1/ 401) هما: معاذ ، ومعوذ ، وخلاد ، وعبد الرحمن ، وله من البنات واحدة اسمها هند (الذهبي ، 1405هـ ، 1 /252) .

1. معاذ: شهد العقبة وبدرا وغيرها من المشاهد مع الرسول ﷺ وهو أحد الاشخاص الذين قتلوا أبا جهل[1] (ابن حجر العسقلاني ، 1415هـ ،6 / 113) وقال: جعلت ابا جهل من شأني يوم بدر، فلما تيسر لي الوصول إليه ، هجمت عليه فضربته ، فقطت قدمه إلى نصف ساقه ، عندها أقبل ابنه عكرمة فضربني على عاتقي ، فقطع يدي حتى تدلت بجانبي معلقة بجلدة من اللحم ، واستمر القتال من حولي ، فبقيت اقاتل وأنا اسحب يدي خلفي ، حتى اذا أشتد علي ألمها ، أثبت قدمي فوقها وتمطيت عليها حتى انتزعتها من جسدي وطرحتها عني (الذهبي ، 2003م ،2 /193)، وتوفي ﷺ في خلافة عثمان بن عفان ﷺ (23 – 35 هـ) (البخاري ، د.ت ،7 /360) .

2. معوذ: لم تذكر المصادر فيه سوى أنه شهد بدرا وأحدا وليس له عقب (ابن سعد ،1968 م ، 566/3).

1() ابا جهل : هو ابو الحكم عمرو بن هشام بن المغيرة من بني مخزوم احد سادات قريش ودهاتها في الجاهلية أدرك الاسلام وكان أشد الناس عداوة للنبي محمد ﷺ، فدعاه المسلمون أبا جهل ، واستمر على عناده ، يثير الناس على رسول الله ﷺ وأصحابه، لا يفتر عن الكيد لهم والعمل على إيذائهم، حتى كانت معركة بدر سنة(2هـ) فشهدها مع المشركين، وقتل فيها (الزركلي ،2002م ،87/5)

3. خلاد: شهد بدرا(2هـ) واستشهد مع ابيه في معركة احد(3هـ) (ابن حجر العسقلاني ، 1415هـ،2/ 287) .

4. عبدالرحمن: لم تشر المصادر التاريخية في ذكره سوى الذهبي قد ذكره انه من ابناء عمرو بن الجموح ﷺ (الذهبي ، 1405هـ ،252/1).

5. هند : تزوجت هند محيضة بن مسعود من بني حارثة فولدت له اولادا ثلاثة هما : حراما ودحية والربيع ، أسلمت هند وبايعت رسول الله ﷺ (ابن سعد ،1968 م ، 396/8).

المطلب الثاني: عبادته للأصنام وقصة اسلامه

لما جاء النفر الذين بايعوا رسول الله ﷺ، وأظهروا الإسلام في المدينة (الشامي ،1414هـ ، 3 /222) ، وفي قومهم بقايا من شيوخ لم يسلموا بل بقوا على دينهم (عبادة الاصنام) وكان منهم عمرو بن الجموح (ابن هشام ، 1955م ،1/ 452 ؛ الشامي ،1414هـ ، 3 /222) قد جاوز الستين من عمره حين بدأ نور الايمان يدخل بيوت يثرب بيتا بيتا على يد مصعب بن عمير ﷺ [2] الذي ارسله الرسول ﷺ مبشرا بالإسلام ، فأسلم على يديه أبنائه وامهم (هند) وهو لا يدري شيئا عن حقيقة إسلامهم ، فقال لزوجته بحزم وحذر : احبسي ابناءك عندك ، ولا تدعي أحدا منهم يخرج الى اهلك حتى نرى ما يكون من امر القوم ، فقالت : سأفعل ما تأمر (ابو نعيم الاصبهاني ، 1986م، 306/1؛ الباشا ، 1992م ،73-74) أي : إنه كان يخاف على ابنائه أن يتركوا دين ابائهم واجدادهم وأن يتبعوا ما جاء به مصعب بن عمير ﷺ من أمر الدعوة إلى الإسلام.

ورأت هند امرأته أن يثرب غلب عليها الاسلام ولم يتبق من شيوخ يثرب وسادتها على عبادة الاصنام غير زوجها عمرو وبرفقته عدد قليل من الناس (ابن هشام ، 1955م ،1/ 452 ؛ الباشا ،1992م ، 74) فقالت له : هل لك أن تسمع من ابنك معاذ ما يرويه عن مصعب بن عمير ﷺ عن رسول الله ﷺ قال : لعله قد أعرض عن دين قومه ، فقالت زوجته : لا ، ولكنه كان يسمع حديث القوم ، فبعث إليه ، فلما قدم بين يديه قال له : حدثني عما سمعت من كلام ذلك الرجل ، فجلس بين يديه يقرأ عليه ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ (سورة الفاتحة ، الآية 1-6) (ابو نعيم الاصبهاني ، 1986م، 306/1) أعجب عمرو بن الجموح بهذه الكلمات الربانية فقال: ما أجمل

(2) هو (مصعب بن عمير ﷺ بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي) ، ارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وأمره أن يقرئهم القرآن، ويعلمهم دين الإسلام ، فكان يسمى المقرئ واستشهد في معركة احد سنة (3هـ) (السهيلي ،1412هـ ج4 ص 75)

هذا الكلام وأبلغه، هل كل ما يقوله بهذا الجمال؟ (السيوطي ، د.ت ،1،11) وهذا دليل على معجزة القران الكريم في التغيير وأثره البالغ في النفوس، فقال معاذ : يا أبتي ، وأكثر من ذلك ، هلا بايعته ؟ فقد بايعه عامة قومك، فقال ابوه : لم افعل حتى استشير مناة[3] وأخذ رأيه فانظر ما يكون جوابه، وكانت من طقوسهم إذا أرادوا استشارة مناة أن تقوم عجوز منهم خلف مناة ، فتجيب بلسانها كأنما تنطق عنه، فجاء اليه فلم يجد العجوز، فأقام عند مناة يخاطبه ويسترضيه ، وقال: يا مناة لقد جاء رجل يمنعنا عن عبادتك ويدعونا الى ترك أمرك فامتنعت عن مبايعته حتى أستشيرك، فأطال الوقوف عنده يناجيه ويكلمه ، فلم يسمع منه جوابا، فقال: لعلك قد غضبت ، وما صنعت بعد شيئا(ابو نعيم الاصبهاني ، 1986م، 306/1).

فقد كان من عادة الناس أن يتخذ الاشراف في بيوتهم اصناما غير الاصنام الكبيرة المنصوبة في محافلها يعظمونها ويتقربون اليها، وكان الشابان معاذ بن جبل[4] ، ومعاذ بن عمرو بن الجموح يعدوان في الليل على أصنام المشركين يحطمانها ويتلفانها ويتخذانها حطبا للأرامل، ليعتبر قومهما بذلك ويتركوا عبادة تلك الاصنام التي لا تنفع ولا تضر (الزحيلي ، 1418 هـ ، 212/9) ، فكانا يدخلان في الليل على صنم ابن الجموح فيأخذانه ويلقيانه في حفرة يطرح فيها الناس فضلاتهم، حتى اذا أصبح عمرو ولم يجد مناة في مكانه، قال: ويلكم من تجرأ ان يعتدي على مناة في هذه الليلة؟(ابن هشام ، 1955م ،1/ 452 ؛ الشامي ،1414هـ ، 3 /222 ؛ السهيلي ، 1412 هـ ، 133/4) ثم يذهب يبحث عنه حتى إذا عثر عليه ، غسله ونظفه من الاوساخ ووضع له الطيب ، ثم قال: والله لو علمت من عمل بك هذا العمل لأذقته الذل ، فعندما حل المساء ورقد عمرو الى فراشه، اعتديا على صنمه مرة ثانية، ففعلا به كما فعلا به في المرة الاولى، فبحث عنه فوجده على الحال نفسها من الأذى، فقام بتنظيفه وتطهيريه وتطيبيه ، فاذا حل المساء اعتديا عليه مرة اخرى وصنعا به ما صنعا من قبل فلما أكثرا على صنمه من الاعتداءات استخرجه يوما من المكان الذي طرحوه فيه، فقام بتنظيفه وتطهيريه وتطيبيه ، ثم تناول سيفه فقلده في عنقه ، ثم قال : والله إني لا اعلم من يفعل بك هذه الافاعيل ، فهذا السيف معك فدافع عن نفسك ، ان كان فيك خيرا ، فعند المساء نام عمرو فاعتديا عليه فأخذا السيف من رقبته ، ثم ربطوه بحبل مع كلب ميت فألقياه

(3) **مناة:** هو من اقدم اصنام الجاهلية وكان الأوس والخزرج، ومن دان بدينهم من أهل يثرب يعظمون هذا الصنم ويعبدونه ويقع هذا الصنم على ساحل البحر من ناحية جبل المشلل بقديد بالقرب من مكة . (ابن هشام ، 1955م ، 85/1)

(4) **معاذ بن جبل:** هو ابو عبد الرحمن،" بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب"، شهد العقبة مع السبعين وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبدالله ابن مسعود، وشهد بدرا وهو ابن (20) سنة ، وشهد أحدا وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وارسله رسول الله ﷺ إلى اليمن في سنة (9هـ) ، وتوفي معاذ في طاعون عمواس سنة (18هـ) في الشام وهو ابن (38سنه) (ابن الجوزي ،1992م،4/264-265)

في بئر لبني سلمة التي يطرح الناس فيها فضلاتهم ، ثم اصبح عمرو بن الجموح ، فلم يعثر عليه في موضعه الذي تركه به (السهيلي ، 1412 هـ ، 133/4).

فخرج يبحث عنه فوجده في البئر نفسها موثوقا بكلب ميت ، فأبصره وتبين حالته التي كان عليها ، وتحدث معه من أسلم من رجال قومه، فأسلم برحمة الله وهدايته وحسن إسلامه (ابن هشام ، 1955م ،1/ 453) فقال ﷺ يذم صنمه بعدما من الله عليه بالإسلام وعرف من الله ما عرف، وهو يذكر صنمه ذلك الذي لا ينفع ولا يضر وما أدرك من شأنه ، ويحمد الله سبحانه وتعالى ويشكره ، الذي أنقذه من الحال التي كان عليها من الشرك والجهل والعمى:

((أتوب إلى الله مما مضى وأستنقذ الله من ناره
وأثني عليه بنعمائه إله الحرام وأستاره
فسبحانه عدد الخاطئين وقطر السماء ومدراره
هداني وقد كنت في ظلمة حليف مناة وأحجاره
وأنقذني بعد شيب القذال من شين ذاك ومن عاره
فقد كدت أهلك في ظلمة تدارك ذاك بمقداره
فحمدا وشكرا له ما بقيت إله الأنام وجباره
أريد بذلك إذا قلته مجاورة الله في داره))

وقال أيضا يذم صنمه:

((تالله لو كنت إلها لم تكن أنت وكلب وسط بئر في قرن
أف لمصرعك إلها مستدن الآن فتشناك عن سوء الغبن
هو الذي أنقذني من قبل أن أكون في ظلمة قبر مرتهن
الحمد لله العلي ذي المنن الواهب الرزاق ديان الدين)) (ابو نعيم الاصبهاني ، 1986 ،ج1/306).

المطلب الثالث: مكانته في المدينة

يعد ابن الجموح ﷺ من كبار زعماء المدينة ، وسيد بني سلمة ، وشريفا من أشرافهم (ابن حجر العسقلاني ، 1415هـ ، 506/4) وواحدا من أجاود المدينة وذوي المروءات فيها (الباشا ،1992م ، 74)، وشيخا كبيرا (ابو اسحاق ، 1422هـ ، 136/2) ، فقد اتصف ﷺ بالشجاعة والبسالة والاقدام والتضحية من اجل الدفاع عن الاسلام فعندما خرج الرسول ﷺ لقتال المشركين في بدر إذ عزم على الخروج مع بنيه فذكروا للنبي محمد ﷺ عرجه وحاله (ابن عساكر ، 1415 هـ ، 65 / 144) وتوسلوا الى النبي محمد ﷺ كي يقنعه بعدم الخروج معهم او يأمره اذ لم يقتنع ، وفعلا أخبره النبي محمد ﷺ أن الاسلام يعفيه من

فريضة الجهاد؛ لأنه كان شديد العرج ، فتمكن النبيﷺ من إقناعه بعدم الخروج (خالد ، 1421هـ ، 365)، وفي يوم احد (3هـ) جاء عمرو بن الجموح ﷺ إلى النبي محمد ﷺ فقال: ((يا رسول الله، من قتل اليوم دخل الجنة؟ قال: نعم قال: فوالذي نفسي بيده، لا أرجع إلى أهلي حتى أدخل الجنة، فقال له عمر بن الخطاب ﷺ: يا عمرو، لا تأل على الله ، فقال رسول الله ﷺ: مهلا يا عمر، فإن منهم من لو أقسم على الله لأبره: منهم عمرو بن الجموح، يخوض في الجنة بعرجته))(ابن حبان ، 1988م ، 15 /494) فكان يقول لبنيه: حرمتموني من الجنة يوم بدر، والله إذا ألتقيت بالكفار لأقاتلهم حتى أنال الشهادة ، فلما سمع عمر ﷺ بقوله ، فذهب اليه وسأله : عن صحة ما قيل ، فاكد له عمرو بن الجموح قوله ، فلما كان يوم احد قال عمر ﷺ: لم أكن اهتم بشيء أكثر من البحث عنه حتى وجده في طليعة المقاتلين الذين واجهوا الكفار(الاصبهاني ، د.ت ، 567/1) .

وكان ﷺ غنيا يمتلك اموالا كثيرة (أبو اسحاق ، 1422هـ ،2 /136)، وقد عرف ﷺ بسخائه وجوده وكرمه ، فقد كان قائما على أضياف أهل المدينة في الجاهلية (السيوطي ، د.ت ،110،8) أي : إنه كان يتكفل بإكرام الضيوف والوافدين عليهم وهذه السمة تدل على مكانته العظيمة ولا يقوم بها إلا من كانت له مكانه مرموقة بين قومه؛ لأن الكرم كان من الصفات التي تحظى باحترام وتقدير في المجتمع العربي .

ويذكر أن جماعة من الأنصار ينتسبون الى بني سلمة قدموا الى النبي محمد ﷺ ، فقال الرسول ﷺ : ((من سيدكم اليوم؟ قالوا: الجد بن قيس[5]، ولكنا نبخله، فقال عليه الصلاة والسلام: وأي داء أدوأ من البخل؟ ولكن سيدكم عمرو بن الجموح))(الطبراني ، 1415هـ ،74/4 ؛ ابن الاثير ، 1415هـ ، 194/4)وفي رواية اخرى قال : ((إن السيد لا يكون بخيلا ، بل سيدكم الجعد الأبيض[6] عمرو بن الجموح)(الهيثمي ، 1399هـ ،259/3) وفي هذا الحديث النبوي الشريف يثني رسول الله ﷺ على عمرو بن الجموح ويصف مكانته بين قومه ويشهد له بالجود والكرم والعطاء وأي شهادة أفضل من شهادة رسول الله ﷺ .

فقال احد شعراء الأنصار في ذلك يمتدح عمرو ﷺ:

((وقال رسول الله والحق قوله لمن قال منا من تسمون سيدا
فقالوا له جد بن قيس على التي نبخله فيها وإن كان أسودا

---

(5) **الجد بن قيس:** هو ابو عبدالله ، (بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن تميم بن غنم بن كعب الأنصاري ، السلمي)، وكان من المنافقين في المدينة وقيل انه تاب من النفاق وحسنت توبته ،وكان سيد بني سلمه في الجاهلية فانتزع منه الرسول صلى الله عليه وسلم السيادة وسود فيهم عمرو بن الجموح وتوفي في عهد الخليفة عثمان بن عفانﷺ(23هـ – 35هـ) (ابن عبد البر ، 1992م،ج1/266–267)

(6) **الجعد الابيض:** هو الشعر المجعد نقيض الشعر السبط (الناعم) والابيض هو لون الشعر (نشوان الحميري ، 1999 م ،2،1105).

فتى ما تخطى خطوة لدنية ولا مد في يوم إلى سوأة يدا

فسود عمرو بن الجموح لجوده وحق لعمرو بالندى أن يسودا

إذا جاءه السؤال أذهب ماله وقال خذوه إنه عائد غدا)) (ابن الاثير ، 1415هـ ،194/4)

ولم يتخل عمرو بن الجموح ﷺ بعد إسلامه عن صفة الجود والكرم التي كان يتسم بها بل استمر في ذلك وعززها وجعلها في طريق الحق ، فكانﷺ يحب الصدقة والانفاق في سبيل الله ، إذ إنه كان يمتلك اموالا كثيرة ولا يعرف على من ينفق فجاء الى النبي ﷺ وقال : يا نبي الله لدي مال وفير، فبماذا تأمرني ان أتصدق ، وعلى من ينبغي لي ان انفق ؟(القرطبي ، 1384هـ ،3 /36) ، فأنزل الله سبحانه وتعالى علـى رسـوله محمـد ﷺ: ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ﴾ (سورة البقرة ،الآية ،215). ويتضح مما سبق كيف يمكن للإسلام ان يعزز القيم والمبادئ الجيدة والسمات الحميدة ويطورها لدى الافراد والمجتمع ويجعلها في خدمة الدين الاسلامي .

وخلاصة القول أن عمروا بن الجموح ﷺ كان علما شامخا ومضربا للأمثال في الجود والكرم والعطاء والانفاق، حتى ان كرمه وجوده وعطائه شمل الرسول ﷺ إذ إنه كان ﷺ يعد الوليمة لرسول الله ﷺ اذا تزوج (ابي الشيخ الاصبهاني ، 1408هـ ، 132/1) اي : إنه يتولى امر الولائم الخاصة بمناسبات زواج النبي ﷺ مما يدل على عمق الحب الذي يحمله للنبي ﷺ والحرص على خدمته والعلاقة القوية بينهما ومنزلته الرفيعة عند النبيﷺ .

المطلب الرابع: عزيمته واصراره على الخروج وتضحيته واستشهاده

اولا: عزيمته وإصراره على الخروج:

لم يشهد عمرو بن الجموح بدرا (الذهبي ، 1427هـ ،157/3) ، وكان رجلا أعرج شديد العرج ، وله بنون أربعة مثل الأسود يشهدون مع رسول الله ﷺ المشاهد كلها فلما كان يوم احد (3هـ) أراد بنوه حبسه ؛ لئلا يخرج معهم للجهاد في سبيل الله ، وقالوا: إنك رجل شديد العرج، ولا إثم عليك، وقد خرج بنوك مع رسول الله ﷺ. قال: بخ[7] يمضون إلى الجنة وأمكث أنا هنا ، فقالت زوجته هند :كأني أراه ماضيا الى احد، وحامل درقته بيده، وهو يقول: يا ربي لا تعدني إلى أهلي مهانا(الواقدي ،1409هـ ، 264/1).

فخرج معه بنوه يحدثونه بشأن عدم الخروج معهم ويكلمونه يحاولون اقناعه بشتى الطرق؛ لئلا يخرج معهم للقتال ، لكن تلك المحاولات لم تأت بنتيجة ، فجاء الى النبي محمد ﷺ وقال: يا نبي الله، إن بني يريدون منعي من الخروج معك في هذه الغزوة، وإني لأرجو الله أن يدخلني الجنة بهذه العرجة ، فقال رسول

(7) **بخ:** وهي كلمة فخر (ابن منظور، 1414 هـ ،5/3).

الله ﷺ:((أما أنت، فقد عذرك الله تعالى ولا جهاد عليك ، فقال النبي ﷺ لأبنائه: لا عليكم أن تمنعوه ، لعل الله يرزقه الشهادة)) فسمحوا له بالخروج (الواقدي ،1409هـ ، 264/1)، وكانت تلك العزيمة والاصرار والثبات نابعة من تأثير القرآن على قلوب الصحابة ، وكيف ان معانيه قد استحوذت على مشاعرهم واصبحت توجههم بدون خوف او تلكؤ او تباطؤ تحت اي دعوى.

ثانيا: تضحيته واستشهاده ودفنه

انطلق عمرو بن الجموح ﷺ يحيط به ابناؤه وجموع كبيرة من قومه (بني سلمة) لقتال المشركين في معركة احد سنة (3هـ) ولما حمي وطيس المعركة وانكشف المسلمون فكان في مقدمة الجيش ويقف على قدمه السليمة بعزيمة وثبات وهو يقول: (انا والله مشتاق الى الجنة) وكان ابنه خلاد يعدو في اثره (ابن الجوزي ، 1997م ، ج1،ص103 ؛ الباشا ، 1992م ،ص78–79) وما يزال الشيخ وابنه يدافعان عن رسول الله ﷺ حتى خرا شهيدين على ارض المعركة واستشهد معهم عبد الله بن حرام[8]، فوضعتهم هند بنت حرام على ناقتها وسارت بهم نحو المدينة ، وفي طريقها التقت بعائشة بنت ابي بكر الصديق (رضي الله عنها وعن ابيها) فقالت لها:لديك الخبر، فما عندك؟ قالت: أما رسول الله ﷺ فسالم، وكل محنة بعده هينة، واصطفى الله من بين المؤمنين شهداء، فسألتها ام المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) عن الشهداء الذين تحملهم على ناقتها ، فقالت هند :هذا زوجي عمرو، وأخي عبدالله ، وأبني خلاد ، قالت: الى أين تمضين بهم؟ قالت: سآخذهم الى المدينة لأدفنهم هناك، ثم قالت: حل حل ، توبخ ناقتها فجثت، فقالت عائشة: جثت من ثقل ما تحمله ، قالت هند: ما الذي اصابها ، لعلها حملت ما تعجز الناقه عن حملها، الا أنني أراها لشيء اخر، وزجرته فنهض فوجهته عائدا نحو أحد فسرع (ابن يوسف ، 1414هـ ، 214/4).

فرجعت هند (رضي الله عنها) إلى النبي محمد ﷺ فأخبرته بما حدث فقال (عليه الصلاة والسلام) : إن الناقة مأمورة بأمر الله أفقال قولا ؟ قالت هند: لما عزم عمرو المسير قاصدا احدا تلفظ قائلا: ((ياربي لا تعدني إلى أهلي خزيان وارزقني الشهادة)) فقال رسول الله ﷺ : ولهذا امتنعت الناقة عن المسير، فقد تم دفنهما في ارض المعركة ، ثم مكث (ﷺ) عند قبورهم ، فقال يا هند : قد صار عمرو بن الجموح زوجك، وخلاد ابنك، وعبد الله أخوك رفقاء في الجنة قالت:(يا رسول الله ، اسألك ان تدع الله لي فأكون رفيقة أولئك الصالحين في الجنة) (المقريزي ، 1420هـ ، 161/1–162)

فكانت هذه النتيجة رجل صدق الله فصدقه وقال فيه الرسول ﷺ: ((كأني أنظر إليك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة)) (ابن حنبل، 2001 م ، 247/37).

---

(8) **عبد الله بن عمرو بن حرام:** هو ابو جابر ، بن ثعلبة بن كعب بن غنم بن كعب من بني سلمة وامه تسمى الرباب بنت قيس بن أمية بن سنان بن غنم بن كعب من بني سلمة توفي في معركة احد سنة (3هـ) (ابن سعد ، 1968م،561/3)

ثالثا: كرامة الشهداء لم تتغير اجسادهم عند الموت

لقد كفن عمرو بن الجموح مع صديقه وصهره عبدالله بن عمرو بن حرام في كفن واحد يوم احد وبعد ست واربعين سنة ، اي في (49هـ) خرب السيل قبرهما فحفر عنهما ليغيرا مكان قبرهما فوجدا لم يتغير جسدهما كأنما قد استشهدا بالأمس ، وكان احد الشهيدين مجروحا فسد موضع الجرح بيده فدفن على تلك الهيئة ، فلما أزيلت يده عن مكان الجرح ، عادت الى موضعها كما كانت من قبل(الذهبي ، 1427هـ ،158/3) إذ حرم الله على الارض ان تأكل اجساد الشهداء فإنها محفوظة من التغير والتعفن وهذا دليل على كرامة الشهداء ومكانتهم العالية عند الله (سبحانه وتعالى).

الخاتمة:

بعد أن اعانني الله (عز وجل) على إتمام هذا البحث تم التوصل الى النتائج الآتية :

1. ان العذر في اللغة : هو الحجة التي يعتذر بها المعتذر ، وفي الاصطلاح : تحري الإنسان ما يمحو به ذنوبه .
2. ينتسب عمرو بن الجموح الى قبيلة بني سلمة الخزرجية الانصارية ويكنى أبا معاذ وامه رهم بنت القين.
3. كان له من البنين أربعة كالأسود يشهدون مع رسول الله ﷺ المشاهد كلها ، هم: معاذ ، ومعوذ ، وخلاد وعبد الرحمن ، وله من البنات واحدة اسمها هند .
4. كان عمرو بن الجموح ﷺ من أكابر زعماء المدينة ، وسيد بني سلمة ، وشريفا من أشرافهم ، وشيخا كبيرا ذا عرج شديد في قدمه ، فقد اتصف ﷺ بالشجاعة والبسالة والاقدام والتضحية من اجل الدفاع عن الدين .
5. وكان ﷺ غنيا يمتلك اموالا كثيرة فقد عرف ﷺ بسخائه وجوده وكرمه ، فكان يتكفل بإكرام الضيوف الوافدين، وهي سمة عظيمة عند العرب وعندما أسلم لم يتخل عمرو بن الجموح عن هذه السمة، بل زاد في ذلك حتى انه كان يولم لرسول الله ﷺ اذا تزوج .
6. من الله عليه وهداه للإسلام بعدما كان يتعبد صنما مصنوعا من خشب لا ينفع ولا يضر اسمه (مناة) فقد أدى أهل بيته ولاسيما زوجه هند وابنه معاذ دورا مهما في اسلامه ، فكان لدعوتهم وتشجيعهم له الاثر الكبير في دخوله الاسلام ، وهنا يظهر دور الاسرة والمجتمع بنشر تعاليم الاسلام ودعم بعضهم لبعض .
7. عزم واصر على الخروج لقتال المشركين في معركة أحد على الرغم من أنه كان من اصحاب الاعذار ، فخرج معه بنوه يحدثونه بشأن عدم الخروج معهم ويكلمونه ، يحاولون اقناعه بشتى الطرق لئلا يخرج معهم للقتال ، الا أن تلك المحاولات لم تأت بنتيجة وكانت تلك العزيمة والاصرار والثبات نابعة من تأثير القرآن على قلبه، وكيف ان معانيه قد استحوذت علية ودفعته ان يضحي بنفسه من دون خوف او تلكؤ او تباطؤ.
8. قاتل في معركة احد ببسالة وإقدام وكان في الرعيل الاول حين انكشف المسلمون غير مبال برجله العرجاء ويقول اني مشتاق الى الجنة حتى سقط شهيدا في المعركة مقبلا غير مدبر مضحيا بنفسه لأجل الدين.
9. دفن في ارض المعركة مع صديقه وصهره عبدالله بن عمرو بن حرام في قبر واحد.

قائمة المصادر والمراجع

- القران الكريم

اولا: المصادر:

1. ابن الاثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين . (ت630هـ / 1233م) . (1994م) . اسد الغابة في معرفة الصحابة . تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود . بيروت : دار الكتب العلمية .
2. ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد . (ت 597هـ / 1201م) . (1992م) . المنتظم في تاريخ الأمم والملوك . تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا . بيروت : دار الكتب العلمية.
3. ابن الجوزي ، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن. (ت 597هـ / 1201م) . (1997م) . تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير . بيروت : شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم .
4. ابن حبان ، محمد بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي . (ت354هـ / 965م) . (1988م) . الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان . تحقيق : شعيب الأرنؤوط .بيروت : مؤسسة الرسالة.
5. ابن حبان ،محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي . (ت 354هـ / 965م) . (1973م) . الثقات . تحقيق : الدكتور محمد عبد المعيد خان . الهند : دائرة المعارف العثمانية .
6. ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد . (ت 852هـ / 1448م) . (1995م). الإصابة في تمييز الصحابة . تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض . بيروت : دار الكتب العلمية .
7. ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني . (ت 241هـ / 855 م) . (2001م) . مسند الإمام أحمد بن حنبل . تحقيق : شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرون . بيروت : مؤسسة الرسالة .
8. ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي . (ت 230هـ / 785م) . (1968م) . الطبقات الكبرى . تحقيق : إحسان عباس . بيروت : دار صادر.
9. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي . (ت 463هـ / 1071م) . (1992م) . الاستيعاب في معرفة الأصحاب . تح : علي محمد البجاوي . بيروت : دار الجيل .
10. ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله . (ت 571هـ / 1176م) . (1995م) . تاريخ دمشق . تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي . دمشق : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
11. ابن منظور ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى . (ت 711هـ / 1311م) . (1994م) . لسان العرب . بيروت : دار صادر .
12. ابن هشام ، ابو محمد عبد الملك بن هشام بن أبو أيوب الحميري المعافري ، جمال الدين . (ت 213هـ / 828 م) . (1955م) . السيرة النبوية لابن هشام . تحقيق : مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي . القاهرة : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.
13. أبو نعيم الاصبهاني ، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران . (ت 430هـ / 1038م) . (1986م) . دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني . تح : الدكتور محمد رواس قلعه جي وعبد البر عباس . بيروت : دار النفائس .

14. أبي الشيخ الأصبهاني ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري . (ت 369هـ / 979م) . (1988م) . كتاب الأمثال في الحديث النبوي . تحقيق : الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد . الهند : الدار السلفية .
15. البخاري ،محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله . (ت 256هـ / 870م) . (د.ت) . التاريخ الكبير . تحقيق : محمد عبد المعيد خان . حيدر آباد : دائرة المعارف العثمانية.
16. بن أبي شيبة ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي . (ت: 235هـ / 850 م) . (1988م) . الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار . تح : كمال يوسف الحوت . الرياض : مكتبة الرشد .
17. الثعلبي ، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم . (ت 427هـ / 1035م) . (2002م) . الكشف والبيان عن تفسير القرآن . تحقيق : الإمام أبي محمد بن عاشور . بيروت : دار إحياء التراث العربي.
18. الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز . (ت 748هـ / 1347م) . (2003م) . تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام . تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف . بيروت : دار الغرب الاسلامي .
19. الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز . (ت 748هـ / 1347م) . (2006م) . سير اعلام النبلاء . القاهرة : دار الحديث .
20. الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز . (ت 748هـ / 1347م) . (1985م) . سير اعلام النبلاء . تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط . بيروت : مؤسسة الرسالة .
21. الراغب الاصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف . (ت 502هـ / 1108م) . (1992م) . المفردات في غريب القرآن . تح : صفوان عدنان الداودي . دمشق / بيروت : دار القلم / الدار الشامية .
22. الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض . (ت 1205هـ / 1790م) . (د . ت) . تاج العروس من جواهر القاموس . تحقيق : مجموعة من المحققين . دمشق : دار الهداية.
23. السهيلي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي . (ت 581هـ / 1185م) . (2000م) . الروض الأنف في شرح السيرة النبوية . بيروت : دار إحياء التراث العربي.
24. السيوطي ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين . (ت 911هـ / 1505م) . (د.ت). الدر المنثور . بيروت : دار الفكر.
25. الشافعي ، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي . (ت 204هـ / 820م) . (2006م) . تفسير الإمام الشافعي . تحقيق : أحمد بن مصطفى الفران . المملكة العربية السعودية : دار التدمرية .
26. الشامي ، محمد بن يوسف الصالحي . (ت 942هـ / 1535م) . (1993م) . سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد . تح، : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض . بيروت : دار الكتب العلمية .
27. الطبراني ، ابو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي . (ت 360هـ / 971 م) . (1995م) . المعجم الاوسط . تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني . القاهرة : دار الحرمين .
28. الفيومي ، احمد بن محمد بن علي ثم الحموي، أبو العباس . (ت 770هـ / 1368م) . (د.ت) . المصباح المنير في غريب الشرح الكبير . بيروت : المكتبة العلمية .

29. القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين . (ت 67هـ / 1273م) . (1964م) الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي . تحقيق . أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش . القاهرة : دار الكتب المصرية .

30. قوام السنة ، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي . (ت 535هـ / 1141م) . (د.ت) . سير السلف الصالحين . تحقيق : كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد . الرياض : دار الراية للنشر والتوزيع.

31. المقريزي ، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين . (ت 845هـ / 1441م) . (1999م) . إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع . تحقيق : محمد عبد الحميد النميسي . بيروت : دار الكتب العلمية .

32. المناوي ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي . (ت 1031هـ / 1622م) . (1990م) . التوقيف على مهمات التعاريف . القاهرة : عالم الكتب 38 عبد الخالق ثروت .

33. النووي ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف . (ت 676هـ / 1277م) . (1972م) . المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج . بيروت : دار إحياء التراث العربي .

34. الهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان . (ت 807هـ / 1405م) . (1979م) . كشف الأستار عن زوائد البزار .تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي . بيروت : مؤسسة الرسالة.

35. الواقدي ،محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله . (ت 207هـ / 823م) المغازي . تحقيق : مارسدن جونس . بيروت : دار الأعلمي .

ثانيا :المراجع

1. الباشا ، عبد الرحمن رأفت . (1992م) . صور من حياة الصحابة . بيروت : دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع .

2. خالد ، خالد محمد ، (2000م) . رجال حول الرسول . دمشق : دار الفكر .

3. الزحيلي ، وهبة بن مصطفى . (1998م) التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج . دمشق : دار الفكر المعاصر.

4. الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي . (2002م) . بيروت : دار العلم للملايين .

5. الكاندهلوي ،محمد يوسف بن محمد إلياس بن محمد إسماعيل . (1999م) . حياة الصحابة . تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف . بيروت : مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

List of Sources and References

The Holy Quran

First: Sources:

1. Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Shaybani al-Jazari, Izz al-Din. (d. 630 AH / 1233 CE). (1994 CE). Usd al-Ghaba fi Ma'rifat al-Sahabah (Lions of the Forest in the Knowledge of the Companions). Edited by: Ali Muhammad Muawwad and Adil Ahmad Abd al-Mawjud. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
2. Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad. (d. 597 AH / 1201 CE). (1992 CE). Al-Muntazam fi Tarikh al-Umam wa al-Muluk (The Regular in the History of Nations and Kings). Edited by: Muhammad Abd al-Qadir Atta and Mustafa Abd al-Qadir Atta. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
3. Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman. (d. 597 AH / 1201 CE). (1997 CE). Talqih Fuhum Ahl al-Athar fi Uyun al-Tarikh wa al-Siyar (Refining the Understanding of the People of Hadith in the Sources of History and Biographies). Beirut: Dar al-Arqam ibn Abi al-Arqam Company.
4. Ibn Hibban, Muhammad ibn Ahmad ibn Hibban ibn Mu'adh ibn Ma'bad, al-Tamimi, Abu Hatim, al-Darimi, al-Busti. (d. 354 AH / 965 CE). (1988 CE). Al-Ihsan fi Taqrib Sahih Ibn Hibban. Edited by: Shu'ayb al-Arna'ut. Beirut: Al-Risalah Foundation.
5. Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Mu'adh ibn Ma'bad, al-Tamimi, Abu Hatim, al-Darimi, al-Busti. (d. 354 AH / 965 CE). (1973 CE). Al-Thiqat. Edited by: Dr. Muhammad 'Abd al-Mu'id Khan. India: Ottoman Encyclopedia.
6 .Ibn Hajar al-'Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn 'Ali ibn Muhammad ibn Ahmad. (d. 852 AH / 1448 CE). (1995 CE). Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahabah (Distinguishing the Companions). Edited by: Adil Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Muawwad. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
7. Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaybani. (d. 241 AH / 855 CE). (2001 CE). Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal. Edited by: Shu'ayb al-Arna'ut, Adil Murshid, and others. Beirut: Mu'assasat al-Risalah.
8.Ibn Sa'd, Abu Abdullah Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' al-Hashimi (by affiliation), al-Basri, al-Baghdadi. (d. 230 AH / 785 CE). (1968 CE). Al-Tabaqat al-Kubra (The Major Classes). Edited by: Ihsan Abbas. Beirut: Dar Sader.
9. Ibn Abd al-Barr, Abu Umar Yusuf ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Abd al-Barr ibn Asim al-Numayri al-Qurtubi. (d. 463 AH / 1071 CE). (1992 CE). Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab. Edited by Ali Muhammad al-Bajawi. Beirut: Dar al-Jil.
10. Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah. (d. 571 AH / 1176 CE). (1995 CE). Tarikh Dimashq. Edited by Amr ibn Gharama al-Amrawi. Damascus: Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
11.Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din al-Ansari al-Ruwayfi'i al-Ifriqi. (d. 711 AH / 1311 CE). (1994 CE). Lisan al-Arab. Beirut: Dar Sader.
12.Ibn Hisham, Abu Muhammad Abd al-Malik ibn Hisham ibn Abu Ayyub al-Himyari al-Ma'afiri, Jamal al-Din. (d. 213 AH/828 CE). (1955 CE). The Biography of the Prophet by Ibn Hisham. Edited by Mustafa al-Saqqa, Ibrahim al-Abyari, and Abd al-Hafiz al-Shalabi. Cairo: Mustafa al-Babi al-Halabi & Sons Library and Printing Company, Egypt.
13.Abu Nu'aym al-Isfahani, Ahmad ibn Abd Allah ibn Ahmad ibn Ishaq ibn Musa ibn Mihran. (d. 430 AH/1038 CE). (1986 CE). The Signs of Prophethood by Abu Nu'aym al-Isfahani. Edited by Dr. Muhammad Rawwas Qal'ahji and Abd al-Barr Abbas. Beirut: Dar al-Nafais.

14. Abu al-Shaykh al-Isfahani, Abu Muhammad Abd Allah ibn Muhammad ibn Ja'far ibn Hayyan al-Ansari. (d. 369 AH / 979 CE). (1988 CE). The Book of Proverbs in Prophetic Hadith. Edited by: Dr. Abdul-Ali Abdul-Hamid Hamid. India: Dar al-Salafiyya.
15. Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail ibn Ibrahim ibn al-Mughirah, Abu Abdullah. (d. 256 AH / 870 CE). (n.d.). The Great History. Edited by: Muhammad Abdul-Mu'id Khan. Hyderabad: Da'irat al-Ma'arif al-'Uthmaniyya.
16. Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr Abdullah ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Uthman ibn Khawasti al-'Absi. (d. 235 AH / 850 CE). (1988 CE). The Classified Book of Hadiths and Narrations. Edited by: Kamal Yusuf al-Hout. Riyadh: Maktabat al-Rushd.
17. Al-Tha'labi, Abu Ishaq Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim. (d. 427 AH / 1035 CE). (2002 CE). Al-Kashf wa al-Bayan 'an Tafsir al-Qur'an. Edited by: Imam Abu Muhammad ibn Ashur. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.
18. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn 'Uthman ibn Qaymaz. (d. 748 AH / 1347 CE). (2003 CE). Tarikh al-Islam wa Wafayat al-Mashahir wa al-A'lam. Edited by: Dr. Bashar 'Awwad Ma'ruf. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami.
19. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn 'Uthman ibn Qaymaz. (d. 748 AH / 1347 CE). (2006 CE). Siyar A'lam al-Nubala'. Cairo: Dar al-Hadith.
20. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn 'Uthman ibn Qaymaz. (d. 748 AH / 1347 CE). (1985 CE). Siyar A'lam al-Nubala'. Edited by a group of scholars under the supervision of Sheikh Shu'ayb al-Arna'ut. Beirut: Al-Risalah Foundation.
21. Al-Raghib al-Isfahani, Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad al-Ma'ruf. (d. 502 AH / 1108 CE). (1992 CE). Al-Mufradat fi Gharib al-Qur'an. Edited by Safwan Adnan al-Dawudi. Damascus / Beirut: Dar al-Qalam / Al-Dar al-Shamiyyah.
22. Al-Zubaydi, Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd. (d. 1205 AH / 1790 CE). (n.d.). Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus. Edited by a group of scholars. Damascus: Dar al-Hidayah.
23. Al-Suhayli, Abu al-Qasim Abd al-Rahman ibn Abd Allah ibn Ahmad al-Suhayli. (d. 581 AH/1185 CE). (2000 CE). Al-Rawd al-Unuf fi Sharh al-Sirah al-Nabawiyyah. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
24. Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din. (d. 911 AH/1505 CE). (n.d.). Al-Durr al-Manthur. Beirut: Dar al-Fikr.
25. Al-Shafi'i, Abu Abd Allah Muhammad ibn Idris ibn al-Abbas ibn Uthman ibn Shafi' ibn Abd al-Muttalib ibn Abd Manaf al-Muttalibi al-Qurashi al-Makki. (d. 204 AH/820 CE). (2006 CE). Tafsir al-Imam al-Shafi'i. Edited by: Ahmad ibn Mustafa al-Farran. Kingdom of Saudi Arabia: Dar al-Tadmuriyah
26. Al-Shami, Muhammad ibn Yusuf al-Salihi (d. 942 AH/1535 CE). (1993 CE). *Subul al-Huda wa al-Rashad fi Sirat Khayr al-'Ibad wa Dhikr Fada'ilihi wa A'lam Nubuwwatihi wa Af'alihi wa Ahwaluhu fi al-Mabda' wa al-Ma'ad*. Edited by: Sheikh Adil Ahmad Abd al-Mawjud and Sheikh Ali Muhammad Mu'awwad. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
27. Al-Tabarani, Abu al-Qasim Sulayman ibn Ahmad ibn Ayyub ibn Mutayr al-Lakhmi al-Shami (d. 360 AH/971 CE). (1995 CE). *Al-Mu'jam al-Awsat*. Edited by: Tariq ibn Awad Allah ibn Muhammad and Abd al-Muhsin ibn Ibrahim al-Husayni. Cairo: Dar al-Haramayn.
28. Al-Fayyumi, Ahmad ibn Muhammad ibn Ali, then al-Hamawi, Abu al-'Abbas (d. 770 AH/1368 CE). (n.d.). *Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir*. Beirut: Al-Maktabah al-Ilmiyyah.
29. Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr ibn Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din. (d. 67 AH/1273 CE). (1964 CE) Al-Jami' li-Ahkam al-Qur'an = Tafsir al-Qurtubi. Edited by Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfayish. Cairo: Dar al-Kutub al-Misriyyah.

30.Qawam al-Sunnah, Abu al-Qasim Ismail ibn Muhammad ibn al-Fadl ibn Ali al-Qurashi al-Talihi al-Taymi. (d. 535 AH/1141 CE). (n.d.) Siyar al-Salaf al-Salihin. Edited by Karam ibn Hilmi ibn Farhat ibn Ahmad. Riyadh: Dar al-Rayah for Publishing and Distribution.
31.Al-Maqrizi, Ahmad ibn Ali ibn Abd al-Qadir, Abu al-Abbas al-Husayni al-Ubaydi, Taqi al-Din. (d. 845 AH/1441 CE). (1999 CE). Delighting the Ears with the Prophet's Circumstances, Wealth, Descendants, and Possessions. Edited by: Muhammad Abd al-Hamid al-Numaysi. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
32.Al-Manawi, Zayn al-Din Muhammad, known as Abd al-Ra'uf ibn Taj al-Arifin ibn Ali ibn Zayn al-Abidin al-Haddadi. (d. 1031 AH / 1622 CE). (1990 CE). Al-Tawqif 'ala Muhimmat al-Ta'arif. Cairo: Alam al-Kutub 38, Abd al-Khaliq Tharwat.
33. Al-Nawawi, Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf. (d. 676 AH / 1277 CE). (1972 CE). Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim ibn al-Hajjaj. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.
34.Al-Haythami, Nur al-Din Ali ibn Abi Bakr ibn Sulayman. (d. 807 AH / 1405 CE). (1979 CE). Unveiling the Additions of al-Bazzar. Edited by Habib al-Rahman al-A'zami. Beirut: Al-Risalah Foundation.
35. Al-Waqidi, Muhammad ibn Umar ibn Waqid al-Sahmi al-Aslami (by affiliation), al-Madani, Abu Abdullah. (d. 207 AH/823 CE). Al-Maghazi. Edited by Marsden Jones. Beirut: Dar al-A'lami.

Second: References

1.Al-Basha, Abd al-Rahman Ra'fat. (1992). Images from the Lives of the Companions. Beirut: Dar al-Nafais for Printing, Publishing, and Distribution.
2.Khalid, Khalid Muhammad. (2000). Men Around the Messenger. Damascus: Dar al-Fikr.
3.Al-Zuhayli, Wahba ibn Mustafa. (1998). Al-Tafsir al-Munir fi al-'Aqidah wa al-Shari'ah wa al-Manhaj. Damascus: Dar al-Fikr al-Mu'asir.
4.Al-Zarkali, Khair al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris al-Dimashqi. (2002). Beirut: Dar al-'Ilm lil-Malayin.
5. Al-Kandhlawi, Muhammad Yusuf ibn Muhammad Ilyas ibn Muhammad Ismail. (1999). The Lives of the Companions. Edited by: Dr. Bashar Awad Ma'ruf. Beirut: Al-Risalah Foundation for Printing, Publishing, and Distribution.

Vol 12, Issue 42, Nov 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X